

الله عنه يقول ووددت اني لم اكن تكلمت بعلم وان زمانا صرته فيه فقبها لو كان
سوء **وكان** رضي الله عنه يقول لا بأس ان تسلم على المصري اذا كانت لك اليه
حاجة او يبتكر ما تعرف **قلت** المراد بالسلام والله اعلم قوله للمصري كيف
حالك مثلا لقوله السلام عليكم لانه لا يعلم الا على من اتبع الهدى ويحتمل
ان يكون ذلك من باب اذا تعارضت معضدتان ارتكبتا الاخف منهما
او مصلحتان فعملنا ادوئهما عند تعذر اعلامهما والله اعلم **وكان** يقول
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من العلم ليصرف بها وجه الناس اليه نحو ي
في حصة فكيف من كان ذلك نبي من اول جملوسه الى ان فرغ
وكان اذا استأجر دابة ليركبها الى موضع فوقع عن ظهرها سمينا او مثالا ينزل
عنها وياخذها ولا يعرج بها ويقول انما استأجرتها لا اذهب بها هكذا
لا هكذا **وكان** رضي الله عنه يقول كفي بالمرد ان يشار اليه بالاصابع
في دين او دنيا الامن حفضة الله **وكان** يلبس الثوب المصنوع بالبرقع
او العصف حتى لا يدري من يراه اهو من الفقرا او من الغنيان توفي
سنة خمس وسبعين رضي الله عنه **ومنه عون بن عبد الله بن عتبة**
رضي الله عنه كان يقول ان لكل رجل سيدا من عمله وان سئل على ذكر الله
تعالى **وكان** يقول بك كبر ان ترى لك فضلا على من دونك **وكان**
يقول الكبر اول ذنب عصي الله به وخرج اصحابه يوما الى البرية فراوا
ناجما في البحر والعمامة تظله فلما انتهوا اخذ عليهم ان لا يخبروا بذلك
احدا حتى يموت **وكان** يقول طريق الخلاص لمن يهري من الناس منكرا
فلا يقدروا على تغييره ان يعتزل عنهم وهو اهل من الفراق من
اوهم **وكان** رضي الله عنه يقول مجالس الذكر مقال للقلوب وشفا
لها **وكان** يلبس احيا نال الخبز واحيا نال الموت فقتل له في ذلك
فقال البس الحزن ليلا يستحي ذو الهيبة ان يجلس اليه والبس القوف

ين

ليلا لها بني المساكين ان يجلسوا اليه **وكان** يقول من كان يقيم نفسه بالنفا
فليس منة نفاق **وكان** اذا خالفه عبده او غلامه يقول ما اشبهك
بعولك مع مولاه **وكان** رضي الله عنه يقول من تمام التقوى ان لا يشبع
العبد من زيادة العلم وانما ترك قوم طلب الزيادة من العلم لقله انتفاعهم
بما قد علموا **وكان** يقول لو رايت الاجل يعسر لابتغيت الامل وفروا
وكان يقول من ضبط بطنه فقد ضبط الاعمال الصالحة كلها رضي الله عنه
ومنه سعيد بن مجير رضي الله عنه كان رضي الله عنه يهني حبي
عمشت عناءه **وكان** يحتم القرآن في ركعة في جوف القبة **وكان** يحتم
القرآن فيما بين المغرب والعشاء في رمضان **وكان** يقول كل حجة في كبر
وكان يقول اني لا اري الرجل على المعينة فاستحي ان اعلم بظن نفسي
عندي **وكان** له ديك يقوم على مناحيه فلم يصح ليله فقام سعيد عن ورده
فدعا على الديك فمات لوقته فعزم ان لا يدعو على شيء بعدها **وكان**
يقول علامة العجالة خلاوة الدعاء ولما اخذ الحجاج قال ما رايت الا مقتولا
ودخلت عليه ابنته فماتت العبد في رجليه فبكى فلما دفن ليقبل صاحب
فقال يا بنية ما فعل بك بعد سبع وخمسين سنة **وكان** يقول كل من
اطاع الله تعالى فهو ذاك وكل من عصاه فليس بذاكر وان اكثر التسبيح ونلاوة
القرآن وقيل له من اعبد الناس فقال رجل اجترح من الذنوب بشق
تاب فكلما ذكر ذنوبه استغفر عمله **وكان** اذا طلع الفجر لا يبتكئ الا يذكر
الله تعالى حتى يمسى القبيح ولما قطع الحجاج راسه قال لا اله الا الله
مترين ثم قال الثالثة فليتمها ولما وعدوه بالقتل غدا قال لا تخفون
دعوني اتاهب الموت وانتم غدا فقتلوا في ذلك خوف المصير ثم انه
غلب عليهم صدقه فاطلقوه ثم جاءهم من الغد فقتلوه للقتل وبسط
المنطق وجعل السيف فذعه على المنطق **وكان** قد قال اللهم لا تسلط الحجاج